# تصريحات العليمي وعدالة القضية الجنوبية

وضاح علي ناشر

مما لا شك فيه عدالة قضية شعب الجنوب، وقد أثارت تصريحات رئيس المجلس الرئاسي العليمي حفيظة الجنوبيين، وبصراحة ردود الفعل الغاضبة من الانتقالي والجنوبيين كانت لها ما يبررها، فلا يعقل أن قضية لها 29 سنة تعرضت للتنكر والتنمر والإقصاء طيلة تلك السنوات قدم خلالها الجنوبيون الآلاف من الشهداء و الجرحى حتى تتصدر قضيتهم المشهد اليمني، ثم يستمر النضال فيتم تأسيس حامل سياسي يمثل القضية وبنية قوية لجيش جنوبي قوي بانت ملامحه في تحرير مناطقه الجنوبية من الاحتلال الحوثي والإخواني، ثم ينتقل للساحل الغربي وتصل تلك القوات المسلحة الجنوبية إلى مشارف الحديدة والتي كانت قاب قوسين من التحرير لولا تآمر الشرعية السابقة. ثم يأتي رئيس المجلس الرئاسي ليقول ذلك التصريح الذي أدينه بكل قوة.

هنا وفي هذه اللحظة التاريخية والمفصلية من حياة شعبنا الجنوبي أطالب جميع الجنوبيين بكل قواهم الحية الأمنية والعسكرية وحتى المدنية برص الصفوف وتوحيد الكلمة ولم شمل البيت الجنوبي الواحد لدعم موقف قيادتنا السياسية؛ لأن أعداء قضيتنا يراهنون على تفرقنا وتشتتنا، هذه التصريحات كانت القشة التي قصمت ظهر البعير لتظهر أن هناك أزمة سياسية يمر بها المجلس الرئاسي الذي مر على إنشائه سنة، تتجلى هذه الأزمة ابتداءً بالتهرب والمماطلة من القوى اليمنية في المجلس الرئاسي من تنفيذ اتفاق الرياض وبنود مخرجات مشاورات الرياض الذي كان برعاية الأشقاء في مجلس التعاون، حيث ارتفع الصوت الجنوبي في الفترات السابقة للمطالبة بتشكيل الفريق التفاوضي المشترك، وإخراج قوات المنطقة العسكرية الأولى من وادي حضرموت، والتغيير الوزاري الذي ينتظره الجميع، وإيجاد حلول في الملف الاقتصادي والخدماتي وحل مشكلة صرف مرتبات القوات المسلحة والأمنية الجنوبية، لكن كلما تقدمنا خطوة نحو حلحلة هذه الإشكاليات رجعونا خطوتين... و هذا يعيد للذاكرة الجنوبية تنصل القوى اليمنية من تنفيذ كل الاتفاقات السابقة، سياسة التجويع واللعب بأسعار الصرف وما يقابله من ارتفاع الأسعار وإفقار الناس لم ولن تكسر إرادة شعب والذي إذا انتفض لن يستطيع العالم كله إيقافه، وللحديث بقية، والله المستعان.

# معاناة شعبنا الجنوبي وصموده الأسطوري

محمد سعيد الزعبلي

ما أكثر المؤامرات الداخلية والخارجية التي تحاك ضد شعبنا الجنوبي العظيم! فكلما حقق شعبنا الجنوبي الأبي نصرًا من الانتصارات السياسية والعسكرية أو الأمنية زادت حدة تلكم المؤامرات على شعبنا من قبل أعدائه حسدًا من عند أنفسهم، وكثيرة هي المعاناة التي يعانيها المواطن اليوم في عدن وأخواتها في الجنوب من جراء الحرب الخماسية المفروضة على شعبنا الجنوبي اليوم.

إنها الحرب العسكرية والأمنية والاقتصادية والخدمية والإعلامية، ومصدر تلكم الحروب الخمسة واحد، هم أعداء الجنوب وإن اختلفت مسمياتهم وتوجهاتهم السياسية والأيديولوجية، ولكنه يجمعهم قاسم مشترك هو عدائهم للجنوب، فهناك اليوم حرب عسكرية تشن على الجنوب، حوثية إخوانية قاعدية، وقواتنا المسلحة الجنوبية الباسلة تواجه تلكم الحرب في جميع الجبهات المختلفة وأفرادها بدون رواتب وبإمكانيات محدودة تكاد تنفد، وهناك حرب أمنية تستهدف عدن أولا وبقية المحافظات ثانيا، فكم من التفجيرات التي راح ضحيتها العشرات من أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية في أبين وشبوة، وكم من الخلايا التي تم اكتشافها وضبطها في عدة نقاط وهي متوجهة إلى عدن لتنفيذ أعمالها الدنيئة، والأمثلة كثيرة...

وهناك حرب اقتصادية ممثلة في تدهور قيمة العملة المحلية مع العملات الأجنبية، وهو عمل ممنهج ومخطط له، وما ترتب على ذلك غلاء فاحش في الأسعار وتوقيف رواتب العسكريين لأشهر عديدة، وتدني رواتب المتقاعدين المدنيين - وهم كثر - وكل ذلك جعل الأسر محدودة الدخل تعيش في عوز وفاقة ومجاعة حقيقية، ويا فصيح لمن تصيح، فلا حياة لمن تنادي، وهناك حرب الخدمات التي شملت جميع الجوانب وفي مقدمتها الكهرباء والمياه، وهناك الحرب الإعلامية التي تبث سموم الفتن بين صفوف أبناء شعبنا لغرض بعثرة الصف الجنوبي.

وأمام كل ما أسلفنا ذكره نجد شعبنا الجنوبي العظيم صامدًا صمودًا أسطوريًّا لا مثيل له وهو ما أثبت لأعدائه أنه عصي على الانكسار مهما تكالبت عليه الأعداء باعتباره شعبا صاحب قضية مصيرية.. إنها قضية وطن وتاريخ وهوية وانتماء قدم لأجلها كثيرًا، وما زال وسيظل حتى تحقيق الهدف المنشود بإذن الله عز وجل، فسحقًا لأعداء شعبنا ولما يصفون، والتحية من كل قلوبنا لشعبنا الجنوبي الصامد ولقواته المسلحة الباسلة ولقيادته الرشيدة المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيسه المغوار عيدروس قاسم الزبيدي، وإن النصر لقريب بإذن الله تعالى، والله على ما نقول شهيد.

# إهمال كورنيش كود النمر يخدم من؟

أحمد راشد الصبيحي

(صدفة ويا محلى الصدف، لما لمحتك من قريب على طريق البريقة) هكذا كان يتغنى الشعراء والفنانون بالبريقة لجمال سواحلها التي تبهر الزائر من أول نظرة وأول زيارة، وكذا طيبة أهلها، فهم عنوان للكرم والنخوة والشهامة.

إن الحديث عن البريقة ذو شجون، ولكن اليوم نتحدث فقط على كورنيش كود النمر، فلو وجد ساحل مثل ساحل كود النمر في أي بلد غير بلدنا سوف يكون جوهرة تجذب السياحة والاستثمار فيها، وفي عهد اليمن الجنوبي كان ساحل كود النمر يجد اهتمامًا من قبل الدولة، ويحظى بإعجاب مسؤولي الدولة بمن فيهم الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم الجنوب، كان كورنيش كود النمر في البريقة هو المكان الملائم والمفضل للنزهة والسياحة لما فيه من النقاوة والصفاء والرمال الناعمة.

وعندما نقارن كورنيش كود النمر بغيره من سواحل عدن سنجد أنه يفتقد لكثير من الخدمات الأساسية التي توجد في سواحل عدن، ومثال ذلك الإنارة التي تعمل بالطاقة الشمسية التي تضيء وتجعل الساحل أكثر أمانا وجمالا للمرتادين، وخاصة العائلات التي تخرج لتقضي وقت الراحة من عناء وهموم وضنك العيش التي أفرزتها الحرب، فصار الكورنيش المتنفس الوحيد لقضاء وقت الراحة، وعندما توجد الإنارة على الكورنيش ذات الأضواء المتنوعة تظهر المكان بمظهر حضاري جميل ورائع يجذب كل زائر يأتي للنزهة، وغياب الإنارة يشكل الخوف وعدم الأمان للعائلات.

كما أن الحمامات العامة تفتقد للنظافة والاهتمام برغم أن الدخول إليها غير مجاني وتدفع مائة ريال وعند دخولها تشعر باكتئاب نفسي واختناق من الرائحة الكريهة للحمامات وتشكل مصدر إزعاج لكل من يدخلها تشم الرائحة من مسافة أمتار، لماذا لا يتم تنظيفها بالمطهرات المخصصة لتبدو الحمامات لائقة للاستخدام عندما يرتادها الزوار؟!

والأمر الثالث الذي يزعج الأسر والعائلات المرتادة أن بعض الشباب المخزنيين ومنهم أكبر سنًا تراهم متكئين على حجارة يمضغون القات، وهذا منظر مقزز وغير حضاري، ثم تراهم يحدقون بأعينهم على اليسار واليمين تجاه الأسر التي تذهب للراحة لتستمتع بالجو الجميل تأتي من منازلها لتتنفس من كتم الحمى على أنفاسهم، لكن للأسف تجد المخزنين في الكورنيش يعكرون مزاج كل أسرة بسبب نظراتهم وسلوكهم في مضايقة الأسر المرتادة للكورنيش.

كما أن هناك انزعاج كبير من أهالي المديرية لما يشاهدوا من إهمال السلطة المحلية الذي أوصل الكَورنيش لهذا المستوى، فهل يعلم مدير مديرية البريقة إلى ما وصل إليه الكورنيش؟

وأهمية الإنارة على الساحل مثل غيره من سواحل عدن، وكذا الاهتمام بالحمامات وتنظيفها وتخصيص عمال نظافة لها للحفاظ على نظافتها باستمرار، ومنع هؤلاء الذين يمضغون القات ويشكلون مصدر إزعاج للأسر التي تأتي للكورنيش لقضاء بعض الوقت للراحة.

وفي الأخير نضع سؤالا: إهمال كورنيش كود النمر يخدم من؟

# الذي ما يخاف الله خف منه

عبدالعزيز الدويلة

الخصومات التي خصمت في شهر فبراير 2023م، على متقاعدي الجيش القديم الذين لا زالوا يطالبون بتسوية ومطالب مالية أخرى منذ 2018م، قد قصمت ظهورهم المتهالكة بسبب تدني رواتبهم الهزيلة، حيث خُصم على كل فرد مبلغ يتجاوز ما بين الـ 5000 - 10000 - 15000، وهي مبالغ لم يكن بحسبان أحد أن يتم خصمها في ظل استمرارية الجندي المتقاعد في مطالبته بضرورة التسوية ورفع مقام راتبه المتدني والهزيل منذ وقت خروجه من الخدمة العسكرية حتى اللحظة التي تحتاج إلى رفع راتبه وتسوية أوضاعه المعيشية والمادية في ظل التعسفات التي تمارس ضده وضد كل من أحيل للتقاعد قسريا أو الذين فرض عليهم أن يكونوا في البيت ويعيشون على هذا الراتب في ظل ارتفاع الأسعار والمواد الغذائية الاستهلاكية وغيرها من السلع التي لم يعد الفرد العسكري قادرا على شرائها، فكيف بالله تظلمونه وتخصمون عليه هذه الفتافيت التي هي أصلا لا تغني ولا تسمن من جوع؟!

لا نختلف لو قلنا بأن هناك فاعلي خير ورجال أعمال وأصحاب البر والإحسان في بعض الأحياء السكنية يبادرون وفي منتصف شعبان وشهر رمضان المبارك بتوزيع المساعدات والصدقات للناس الفقراء والأشد فقرًا، وهو عمل يحسب لهؤلاء في ميزان حسناتهم، لكن للأسف هناك مندوبون يتبعون رجال المال والأعمال والبر والإحسان وأصحاب المحلات التجارية ويقومون بمساعدة هؤلاء الأغنياء، ولكن ليس بالشكل المطلوب بل إن ما يقومون به من إساءات وتظلمات وسرقات تتمثل في أخذ ظروف المساعدات التابعة للغلابى والفقراء دون أي رحمة ولا شفقة، بل إنهم لا يخافون من الله، ومن لا يخاف الله خَف منه، ونحمِّل المسؤولية عن ذلك لمن يثق ويعطي هؤلاء الملاعين الصلاحية في توزيع المساعدات والفضائل والخيرات الرمضانية التي هي بركات وخير الشهر الفضيل الذي فرض الله فيه الصيام لترق القلوب فيجود الغني ويبذل الكريم وتعم الرحمة والتراحم والتكافل الاجتماعي بين أوساط المسلمين، وليس كما يعتقد البعض من المعتوهين الذين تعودوا على سرقة ونصب الفقراء والمحتاجين في هذه الأيام المباركات.